فضفضة

حياة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

مستمعينا الكرام نواصل اللقاء معكم في برنامج اولئك ابائي ونرحب بفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني فضيلة الشيخ مرحبا بك. جزاك الله خيرا. كما ذكرت آآ اثناء الحلقات فان النماذج التي سنستعرضها ونتعرف عليها وعلى آآ بعض السمات الشخصية والمواقف الحياتية - 00:00:00

ليست قاصرة على الرجال. وانما هناك آآ نماذج نسائية آآ في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم آآ تستحق القاء الضوء عليها والتوقف عند بعضها. طبعا في من آآ هذه الشخصيات النسوية شخصية السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:00:25

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين لا شك ان عائشة رضي الله عنها كانت احب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه - 00:00:51

ولها من الخصائص ما ليس لامرأة غيرها. نعم. باستثناء خديجة رضي الله عنها لان خديجة يعني خارج الايه يعني خارج المنافسة كما يقال يعني. نعم. لكن آآ عائشة رضي الله عنها - 00:01:08

آآ ذكر العلماء لها كما ذكر بدر الدين زركشي في اول كتاب الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة ذكر لها اربعين خصيصة آآ ليست لاحد من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وطبعا البرنامج الحقيقة يعني وقته اضيق من ان نستوعب كل هذه الخصائص - 00:01:24

سنحاول بقدر المستطاع ان نسلط الضوء على بعضها. نعم. مما آآ يعني تزيد به عائشة رضي الله عنها فضلا على بقية ازواجه النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. نعم. وقد اه يعني اه رأيت اه رواية في مستدرك الحاكم - 00:01:48

آآ على لسان عائشة رضي الله عنها فذكرت بعض خصائصها. نعم. آآ وقد رواه الحاكم آآ من حديث عبدالله بن صفوان انه اتى عائشة رضي الله عنها فيعني قالت له - 00:02:08

ان لي خلالا تسعا لم تكن لاحد من النساء قبلي الا ما خصه الله عز وجل لمريم ابنة عمران آآ وتقول والله ما اقول هذا فخرا على صاحباتي. نعم. بقية ازواج صلى الله عليه وسلم - 00:02:26

فذكرت من هذه الخصال آآ قالت جاء الملك بسورة الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وفعلا صح عند البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة اريت صورتك مرتين ياتيني الملك بها يقول هذه امرأتك - 00:02:46

فاقول ان كان من الله يمضه كان من الله يمضيه. يمضيه يعني يكون ويصير. نعم. نعم قالت وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابنة سبع سنين وآآ يعني بنى بي وانا ابنة تسع سنين - 00:03:13

المشهور في روايات صحيحة انا يعني هذه رواية الحاكم انا يعني اقولها ثم اعقب اه عليها ببعض الكلام آآ المشهور ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها بمعنى عقد عليها وهي ابنة ست سنين ودخل بها وهي ابنة - 00:03:33

تسع سنين لما ذهب الى المدينة وهذا هو المشهور الصحيح بخلاف ما يعني اشاعه المستشرقون ان النبي عليه الصلاة والسلام بنى بها وهي ابنة ثمانية عشر عاما وانا الحقيقة متعجب يعني لانه النبي صلى الله عليه وسلم مات عنها - 00:03:52

وهي ابنة ثمانية عشر عاما نعم. يعني هو تزوجها وهي ابنة تسع سنين ومات عنها وهي ابنة اه عشرة عاما. نعم. وعاشت بعده حتى يعني ماتت سنها خمسة وستين سنة. نعم. رضي الله عنها - 00:04:09

فهذا هو المشهور عنها وكانت هي احب ازواج النبي صلى الله عليه واله وسلم مطلقا لا يمتلئ في هذا احد آآ عمرو بن العاص سأل

النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال له يا رسول الله من احب الناس اليك - 00:04:25
هكذا باطلاق. نعم. قال عائشة قال من الرجال قال ابوها قال ثم من؟ قال عمر بن الخطاب. نعم. فلم يكن احد يخفى عليه في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او في المجتمع كله - 00:04:44
اه ان عائشة رضي الله عنها هي احب النساء اليه بما في ذلك ازواجه. نعم. صلى الله عليه وسلم كنا اعلمنا هذه الحقيقة. وفي ذلك حديث رواه الامام البخاري في صحيحه - 00:05:01
من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كن نساء النبي صلى الله عليه وسلم حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر فيه ام سلمة وسائر نساء النبي صلى الله عليه وسلم. وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله - 00:05:15
صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى النبي عليه الصلاة والسلام اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة - 00:05:39
بها صاحب الهدية الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. حتى صار في بيت عائشة هدايا نعم كلم حزب ام سلمة فقلنا لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهديها اليه حيث كان - 00:05:55
من بيوت نسائه. نعم. طبعا يعني هذا يعني آآ يقبح يعني ولا يصح ان يتعرض له انسان. فضلا عن رسول الله صلى الله عليه لانه اذا قال لاي احد اذا اردت ان تهدي الي هدية فاهدها الي حيث كنت. نعم. من ازواجي. نعم. فطبعا هذا فيه تعريض - 00:06:20
الهدية. صحيح. كانه يقول اهد لي. نعم. كانه يطلبها يعني. كانه يطلبها طبعا يعني ليس اه وطبعا ليس يجمل ان يتكلم به مثل رسول الله. المهم انه يعني آآ قلنا لازواج النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة كلميه اذا جاء - 00:06:40
في ليلتك فكلميه في خصوص هذا الامر جاء يعني مر على ازواجه حتى جاء الدور على ام سلمة يعني فتحته ام سلمة في هذا الامر فلم يقل لها شيئا وسكت. فلما اصبحنا جاءتها ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا ماذا تم؟ فقالت كلمته فسكت. فسكت - 00:07:00
فقالوا لها طيب اذا مر عليك ففاتحيه ايضا مر عليها عيد الكرة يعني. تعيد الكرة. نعم. فايضا فاتحته فسكت ولم يتكلم ثم برضو في الصباح مرة ثانية قلنا لها يعني ماذا فعلت؟ قالت كلمته فسكت - 00:07:28
فقلنا لها اذا مر عليك مرة ثالثة فكلميه. فلما مر عليها في الثالثة فتحت في زلك فقال لها يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة نعم. فوالله ما نزل الوحي في لحاف امرأة غيرها - 00:07:46
فقالت اعوذ بالله ان من اذاك يا رسول الله. نعم. فيعني هنا واضح من هذه الرواية ان آآ الصحابة جميعا يعلمن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة والقاعدة تقول حبيب حبيبي حبيبي. نعم. يعني اذا كنت تعلم انني احب فلانا فان احسنت اليه فهذا مما يزيد حبي له - 00:08:06
طبعا بالاضافة فهمنا من كلامي من هذا الحديث خصيصة اخرى آآ ليست لاحد من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وهي هذه الخصيصة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم ينزل الوحي في لحاف امرأة الا عائشة. نعم. هذا ايضا مما - 00:08:32
ما المقصود بكلمة في لحاف امرأة؟ يعني في بيتها يعني. وهو في وهو معها في ليلتها كان ينزل الوحي. نعم. اما يعني دون ذلك في بقية النبي صلى الله عليه وسلم ما كان ينزل الوحي. نعم. آآ هذه الحكاية - 00:08:52
اه الامام الزركشي اوردها برواية اخرى فيها الامر بمحبة عائشة رضي الله عنها. يمكن الرواية الاولى التي رواها عروة ابن الزبير عن عائشة فيها وجوب محبتها انما في رواية آآ محمد بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عند مسلم فيه هذه الجملة ولزلك الامام آآ بدر الدين زرقاء - 00:09:07
اشار في مقدمة كتاب الاجابة فيما استدرجته عائشة على الصحابة على هذه الرواية خصوصا آآ يقول محمد بن عبدالرحمن آآ ابني الحارس ابن هشام لان عائشة رضي الله عنها آآ قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة - 00:09:35

بنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه فاستأذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي. يعني في لحافها يعني. نعم فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني اليك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة. اللي هي في عائشة. نعم - 00:09:54

وابو قحافة هو والد ابي بكر قالت عائشة وانا ساكتة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنية الست تحبين ما احب هذا هو الشاهد الذي من اجله اوردشي الحديث. نعم - 00:10:16

قال الست تحبين ما احب فقالت بلى. قال فاحبي هذه آآ وجه الدليل من هذه الرواية. كلمة احبي هذه. نعم. فيها امر فيها امر كده اه احنا عندنا الاوامر هذا - 00:10:35

مهمة حتى نبين ما معنى الامر ان معنى الوجوب نعم. ويقول وجوب محبتها. يعني فرض لازم على المسلمين ان يحبوا عائشة رضي الله عنها. نعم العلماء يقولون الاوامر على ثلاثة انواع. من اعلى الى اسفل. نعم. ومن اسفل الى اعلى - 00:10:58

وبين بين وبين يعني يكون المسألة متعادلة. بين ندين او متساويان. نعم متساويان احسنت. نعم فمن اعلى الى اسفل يعني من الجهة العليا من الله ورسوله الى المؤمنين. امر هذا يفيد الوجوب. نعم. لا خيار للمكلف ان يقول لا. نعم - 00:11:22

والطلب من اسفل الى اعلى هو الرجاء والاستعطاف. نعم. كأن مثلا يقول المؤمن رب اغفر لي. نعم. اغفر فعل امر. هل هو يأمر الله عز وجل؟ لا. لا يأمر انما يطلب يطلب فالامر فالامر اذا كان من الجهة - 00:11:44

دنيا الى العليا. نعم. يبقى المقصود بها الطلب والاستجداء. نعم. اما اذا كان بين ندين فهذا لا يفضل احدهما على الاخ نعم وقابل للرفض او بالضبط كده. نعم. يعني كانه يتوسل فيه يعني. نعم. فالامر - 00:12:03

من اعلى الى ادنى العلماء يقولون يفيد الوجوب العلماء عرفوا الوجوب الشرعي بقولهم هو ما طلب فعله من المكلف على سبيل الحتم واللزام. يعني كأنه اوجب على المؤمنين في شخص فاطمة رضي الله عنها ان يحب عائشة رضي الله عنها - 00:12:23

نعم. المهم لما فاطمة سمعت هذا الكلام عرفت الجواب وانه لا ينبغي ان تراجع النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فيها. نعم. لانه عندما قال قال لها الا تحبين ما احب؟ قالت بلى. قال احبي هذه. اذا يعني كانها لا تراجعين - 00:12:43

مرة اخرى. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه ذكرنا في المرة الماضية ان فاطمة رضي الله عنها اتت آآ النبي عليه الصلاة والسلام وهو في بيت عائشة لتراجعه فيما ارسلنها من اجله ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:04

بسبب ان الصحابة يتحرون بالهدايا في ليلة عائشة. فتكدس عند عائشة هدايا كثيرة. فنفسنا عليها يعني مثل هذا هو احببنا ان يصيبنا من الخير ما اصابت عائشة رضي الله عنها - 00:13:29

فجاءت فاطمة فراجعت النبي عليه الصلاة والسلام فقال لها اي بنيتي الست تحبين ما احب؟ قالت بلى. قال فاحبي هذه. وان فصلنا على ان الامام بدر الدين زركشي وطائفة من العلماء - 00:13:44

ذهبوا الى ان محبة عائشة واجبة. بقوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة فاحبي هذه. المهم ان بقية ازواج النبي صلى الله عليه لم ييأسن وارسلنا اليه احب ازواجه اليه بعد عائشة رضي الله عنها الا وهي زينب بنت جحش رضي الله عنها والتي كانت تفخر عليهن وتقول - 00:13:59

زوجكن اهليكن وزوجني رب العالمين من فوق سبع سماوات. فهن كن عرفن فضل زينب الله عنها في ذلك. نعم. المهم ان زينب جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ايضا في ليلة عائشة - 00:14:23

نعم. تقول عائشة وهي والنبي صلى الله عليه وسلم في لحافي. نعم. كما يعني كان الوضع لما دخلت فاطمة على النبي صلى الله عليه وسلم تقول عائشة رضي الله عنها في زينب - 00:14:44

وهي التي كانت تساميني في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. تساميني اي تسابقها كانه فرسي رهان يعني. نعم نعم تقول يعني آآ عائشة والحقيقة يعني هذا الكلام - 00:14:57

يقف المرء عنده كثيرا وارجو من اي امرأة تزوج زوجها عليها او معها اخت لها من مع زوجها ان تسمع الى هذا الكلام والى هذه

الشهادة من عائشة رضي الله عنها. نعم. يعني عائشة تشهد لضرتها. نعم. فكيف قالت عائشة - 00:15:13
رضي الله عنها وما حملها على هذا الا ايمانها بالله تبارك وتعالى ومحبة الانصاف تقول عائشة رضي الله عنها ولم ارى امرأة قط خيرا في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به - 00:15:33
وتتقرب به الى الله تعالى ما عدا سورة من حد كانت فيها وتسرع منها الفئة. تقول آآ يعني ادي ما وصفت زينب بهذه الاوصاف العظيمة آآ انها يعني ما كان فيها الا شيء واحد يعيبها. بعض الحدة. بعض الحدة. نعم - 00:15:58
التي كانت تعتريها ولكن كانت تراجع الحق. نعم نعم. يعني مش كانت عندها حدة. سريعة سريعة العودة. سريعة العودة الى نعم. تمام وهذا ايضا مما يعني يفضلها. نعم. انصح الانسان ممكن يعني اه يعني ينفعل. ينفعل تصيبه حدة. ولكن - 00:16:18
ميزتها انها تراجع الحق ولا تعاند. نعم. نعم. فهي الحقيقة قدمت بهذا للموقف الذي سيحصل بينها وبين زينب. نعم. حتى لا يتصورنا احد ان عائشة لما تغلبت عليها فخرت بنفسها - 00:16:39
لأ هي قدمت بفضل زينب رضي الله عنها وتفضيلها حتى لا تفهم خطأ يعني. نعم نعم. تقول ان زينب رضي الله وانا استأذنت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائشة في اللحاف مع النبي صلى الله عليه وسلم. تقول فاذن لها رسول الله - 00:16:56
صلى الله عليه واله وسلم تقول زينب للنبي عليه الصلاة والسلام يا رسول الله ان ازواجك ارسلني اليك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة قالت ثم وقعت بي يعني كأنها سبتها او شتمتها واستطالت - 00:17:16
في المقالة. قالت عائشة وانا ارقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانظر الى عينيه هل يكره ان انتصر؟ يعني اذا رددت عليها فيما قالت هو ذلك؟ نعم. آآ قالت - 00:17:39
لما علمت انه لا يكره ان انتصر قمت لها فافحمتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد تبسم انها ابنة ابي بكر. يعني هي لا تغلب يعني كما ان اباها في القمة نعم. فهي ايضا في القمة. نعم. الحقيقة انا - 00:17:57
من يعني آآ اخر كلام عائشة رضي الله عنها شيئا مهما للغاية وهو قولها فنظرت الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم هل يكره ان انتصر نعم. هذا فيه مراعاة شديدة للزوج. نعم نعم. اذا كان الزوج يكره الشيء فلا يجوز للمرأة الصالحة ان ان تفعله - 00:18:14
وطبعا لو لو لاحظت ان هناك يعني كراهة لن تتكلم لن تتكلم اطلاقا. نعم. والحقيقة يعني هذا كان يعني يبدو انه كان سمتا في بعض نساء الصحابة. يعني مسلا اختها - 00:18:39
اسماء بنت ابي بكر نعم. رضي الله عنها وخبرها في صحيح البخاري اه تقول آآ اسماء تزوجني الزبير وليس له في الارض شيء فقير لا يملك شيء لا يملك شيئا. نعم. غير ناضح - 00:18:54
النابح اللي هو الفرس او البعير. نعم. آآ وغير ارض اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعد ثلثي فرسخ من المدينة. الفرصة تقريبا حوالي ستة كيلو. تقريبا او كده فتقريبا على بعد اتنين كيلو من المدينة. نعم. قطعة ارض يعني - 00:19:11
وقطعة الارض دي فيها نخل فكانت آآ اسماء تمشي الى هذه القطعة الارض لتأتي بالنوى نعم. لفرس الزبير نعم. يعني كان كان الفرس الزبير يأكل النوم. فتجمع النوى وتأتي فتدقه وانت عارف النوى وغلظ النواة نفسها وشدتها وقسوتها. شديد وجاف. اه وجاف. فكانت يعني تدق النوى وتطحنه - 00:19:30
حتى يأكله الفرس. نعم وتقطع هذه المسافة الطويلة يعني. ونعم وتحمل هذا النوع على رأسها. نعم المهم بتقول انها في مرة من المرات وهي راجعة من الارض اه وتحمل النو على رأسها اذ مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم يركب بعيره ومعه جماعة من الصحابة. نعم. فلما رآه - 00:19:56
اناخ البعير برك البعير ودعا اسماء لتركب خلفه نعم. قالت اسماء ده الشاهد بقى. قالت فذكرت الزبير وغيرته نعم. فخفضت رأسي واستحييت فعلم النبي صلى الله عليه وسلم انها لا تريد ان تركب. نعم نعم. فانطلق ومضى - 00:20:18
آآ لما رجعت الى البيت بتقص على الزبير تقول يعني ان انا وانا راجعان مرات بالنبي عليه الصلاة والسلام فدعاني للركوب فذكرت غيرتك فلم اركب. نعم. وكان الزبير اغير الناس - 00:20:41

نعم. انت عارف الزبير ماذا قال لها قال لها لمشيوك اشد علي من ركوبك خلفه. يعني لا كده نافع ولا كده نافع. واخد بالك ازاي؟ نعم. يعني هو كان شديد الغيرة. نعم. وكان مشهورا بذلك لدرجة انه كان - 00:20:57

يضرب اسماء احيانا ضربا مبرحا فكانت اسماء تذهب وتشتكي الزبير الى ابيها. ابي بكر رضي الله عنه. فكان يقول لها يا بنيتي ان الزبير رجل صالح وانني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المرأة لاخر ازواجها في الجنة - 00:21:12

نعم. فترجع اسماء عندما تسمع هذا فترجع الى آآ بيتها مرة اخرى حتى يعني وصل من غيرة الزبير رضي الله عنه ومع وآآ يعني معرفة الصحابة بهذه الغيرة انه مرة كان يجلس مع - 00:21:33

عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال الزبير انا مؤمن الرضا كافر الغضب يقول من الرضا كافر الغيب. يعني يقول انا ان رضيت فيعني يصبح كالماء. نعم. من سهولته ورقته. نعم. واذا غضب يحرق بالنار. فقال له عمر معلقا - 00:21:48

اظنها لو الت اليك اي الخلافة لظللت يومك بالبطحاء تقاتل على مد من شعير. يعني اذا حد اغاظك واخد منك مد من شعير ممكن تحشد الجيش عشان تجيب بدي من شعير اشارة الى قوله انا كافر الغضب. نعم نعم. اي نعم. فيعني اه ننظر هنا الى اسماء - 00:22:11

لماذا لم تركب اسماء خلف النبي صلى الله عليه وسلم؟ والنبي والسلام. وان كان زوجا لاختها عائشة الا انه رسول الله. نعم. صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وذهب بعض - 00:22:33

علماء في آآ ذكر خصائص النبي صلى الله عليه وسلم الى القول بان من خصيصة النبي صلى الله عليه وسلم ان يختلي بالمرأة. نعم. يعني على خلاف امة يعني النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:43

آآ نهانا ان يختلي احد منا بامرأة لا تحل له. نعم. لكن قال بعض العلماء هو يجوز له ان يختلي بامرأة آآ يعني وزوجها غير حاضر او لا يكون محرما لها. نعم. اشارة الى شدة صيانة صلى الله عليه وسلم. والى انه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:55

يتطرق يعني في ذهن هذه يختص بها الرسول ليتطرق الى ذهن احد ان يظن في النبي صلى الله عليه وسلم سوءا. طبعا ما كان آآ برضه الكلام يعني بيجيب بعضه الا ما كان من آآ صفية رضي الله عنها لما ذهبت الى - 00:23:15

النبي عليه الصلاة والسلام في الاعتكاف وخرج معها على باب المسجد فمر اثنان من الانصار فلما رأي النبي صلى الله عليه وسلم مع امرأة لا يميزونها فقال على رسلكما انها صفية - 00:23:36

ثم اسرعا الخطى اول ما شاف النبي صلى الله عليه وسلم مع امرأة. نعم. فظن آآ يعني انه ممكن يكون امرأة لا تحل له او كده يعني. نعم. فقال على رسلكم - 00:23:53

اي لا تسرعا وامهلا. نعم. انها صفية. نعم. فقال سبحان الله يا رسول الله. يعني انحن نشك فيك. اه نعم نعم. فقال عليه الصلاة والسلام اني خشيت ان يقذف في قلوبكما فتهلكا - 00:24:03

ان يقذف الشيطان في قلوبكما ظنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ما لا يحل. نعم. فتظنان السوء بنبيكما اهلك بظن السوء في رسول الله صلى لذلك بين لهما انها انها زوجته زوجته رغم انهما يعني لم - 00:24:18

سأل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول خشيت. نعم. ان يقذف الشيطان آآ في قلبيكما فتهلكا اي بسوء ظنكما في النبي صلى الله عليه واله وسلم. وهو درس اخر من الدروس التي نتعلمها من خلال هذه السيرة الطيبة لهؤلاء الاباء - 00:24:38

كانوا آآ رجالا ام نساء. اي نعم. يعني في الحلقات المزيد والمزيد نتعرف عليه في الحلقات القادمة ان شاء الله. مستمعين الكرام نواصل في هذه الحلقة ما سبق وان تحدثنا عنه في الحلقات السابقة عن شخصية السيدة عائشة رضي الله عنها - 00:24:58

احب زوجات النبي اليه وعرفنا من فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني ان آآ السيدة عائشة كان لها الكثير من الخصائص والسمات التي تميزها. فماذا نقول في حلقة اليوم فضيلة الشيخ؟ اي نعم بارك الله فيك - 00:25:18

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين الحقيقة آآ يعني ان عائشة رضي الله عنها ما كان لها من الفضل على الامة انها خففت عن الامة بعض الاحكام الشرعية - 00:25:36

وورد في هذا حديث آآ آآ في صحيح البخاري لعائشة ايضا رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء يعني بالصحراء. الصحراء الصحراء يعني - 00:25:54

انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماس هذا العقد. نعم واقام الناس معه وليسوا على ماء. لم يكن مع الجيش ماء. نعم. فقالت فاتى الناس الى ابي بكر - 00:26:16

رضي الله عنه وقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا علماء. يعني آآ هيأتي وقت صلاة. نعم. والناس يريدون الصلاة وليس هناك ماء - 00:26:35

فماذا نفعل؟ وعائشة كانت سببا في انها حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبست الناس معه يبحثون عن العقد الذي انفرط منها نعم. قالت فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام - 00:26:52

فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء نعم. قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي. نعم - 00:27:13

يعني من من احنا قلنا في قبل ذلك ان ابا بكر كان عنده حدة. نعم. فغضب كيف تحبس الناس وتحبس النبي صلى الله عليه وسلم على عقد ما العقد يبقى ما مهمتك؟ نعم. يعني نترك العقد ونمشي يعني. نعم. تمام؟ قالت فيعني قال لها ما شاء الله ان يقول لها في العتاب. عنفها يعني. اه طبعا - 00:27:30

نعم. وجعل يطعنها بيده في خصرتها تقول ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على نعم. انها اذا تحركت يستيقظ يعني. نعم. من نومه. فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما قام واه - 00:27:50

ليس مع الناس ماء وقد وجب الصلاة. نعم. فانزل الله عز وجل اية التيمم. نعم. بسبب هذا فتيمموا. فقال اسيد بن الحضير رضي الله عنه ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر؟ قالت فابعثنا البعير - 00:28:10

يعني آآ اقاموا البعير لان البعير كان آآ بارد. نعم. فاقاموا البعير فوجدوا العقد تحت البعير. يعني سبحان الله! شف اذا اذا اراد الله شيئا هيأ له الاسباب. نعم. اراد الله عز وجل ان يخفف عن المؤمنين. اذا لم يجدوا ماء فتيمموا. نعم. فلم يأذن للبعير ان يقوم. نعم. لانه لو قام - 00:28:31

الا وجدوا العقد. صحيح. لكن شاء الله عز وجل الا يقوم البعيد. فلما بعثوا البعير وجدوا العقد تحته. ليتأخروا وينزل نعم نعم فسبحان الله يعني آآ هنا آآ الاحظ شيئا في آآ كلام عائشة رضي الله عنها - 00:28:51

آآ لم تقل عن عن ابيها ابي. نعم. ابي نعم. ليه؟ لانها يعني واضح انها كانت واجدة عليه لانه يعني عاتبها معناها في خاصرتها فسمته باسمه. كلمة ابتي فيها معنى الحنو. نعم. وفيها معنى البنو جاءني ابو بكر - 00:29:10

وذهب ابو بكر وخرج ابو بكر ليس اباها يعني. بالزبط كده. وهذا الحقيقة يذكرني بالمناسبة اه من في قصة المرأة المخزومية التي كانت تسرق المتاع وتجحده. نعم. لما شكوها الى النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع يدها - 00:29:30

فلما بنوا مخزوم ستقطع يد امرأة من بني مخزوم يعني عار عليهم جميعا ان يقال قطعت يد امرأة في سرقة. نعم. فارسلوا اه يعني اه الى النبي عليه الصلاة والسلام يستعطفونه - 00:29:48

فارسلوا اسامة ابن زيد الحب ابن الحب نعم. عشان يصعد فقال يا اسامة اتشفع في حد من حدود الله؟ نعم. والله لو لو ان فاطمة بنت محمد سرقت قطع محمد يدها. الشاهد الذي اريده هنا انه سمى نفسه - 00:30:05

لم يقل لو ان فاطمة بنت رسول الله. نعم او لقطع رسول الله يدها. نعم. لم يذكر آآ الرسالة هنا ولكن كأنه قال ان ان فاطمة شأنها كشأن اي امرأة اخرى بنت فلان. نعم. سمى نفسه قال لو ان فاطمة بنت محمد - 00:30:26

كأن ابناء النبي صلى الله عليه وسلم او كأن بنت النبي صلى الله عليه وسلم كبنت احاد الناس. نعم. فكما يقال فلان ابن فلان او فلانة بنت فلان فهي ايضا فاطمة بنت محمد. فلم يسم فلم ينسب نفسه الى الرسالة. برضو اشارة الى - 00:30:46

ان فاطمة يعني في اقامة الحد شأنها شأنه شأن اي انسان نعم اي نعم. فهذا الحقيقة لاحظته في قول عائشة رضي الله عنها عاتبني

ابو بكر وقال لي ابو بكر الى اخره. نعم. نعم. آآ ايضا ده من خصائصها. ان الله عز وجل خفف عن الامة وآآ يعني - 00:31:06
انزل آآ حكما شرعيا وهو التيمم عند فقد الماء. وخصيصة اخرى اختصت بها عائشة رضي الله عنها عن بقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وانها لما خيرت بين الله ورسوله وبين الدار الدنيا اختارت الله ورسوله على الفور - 00:31:26
نعم وفي هذا حديث آآ في صحيح مسلم آآ ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم سألناه النفقة نعم. واه يعني اه اعتزلهن بسبب ذلك. فعلم ابو بكر وعمر بذلك فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واستأذن عليه. فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم واجما - 00:31:47
والواجب هو آآ الذي اطرق الى الارض من شدة حزنه نعم. عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. دخل آآ ابو بكر وعمر فلما رأى عمر هذا اراد ان يستأنس. نعم. فيعني آآ قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:13
يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة اللي هي مراته يعني سألتني النفقة فقمت اليها فوجئت عنقها يعني بقول لو ان امرأتي طلبت مني النفقة لاجأن عنقها اي لاطعنن في عنقها يعني. نعم. فقال عليه الصلاة والسلام هن حولي كما ترى يسألنني النفقة - 00:32:36
فقام ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها وكلاهما يقول تسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلنا اي عائشة وحفصة. والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده - 00:32:58
ثم اعتزلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا. ثم نزلت هذه الاية يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتعكن واسرحكن صباح جميلة وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما - 00:33:20
فلما نزلت الاية دي فالنبي عليه الصلاة والسلام ابتدأ بعائشة رضي الله عنها قال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب الا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله؟ - 00:33:47
فتلى عليها الاية ما بين ان تبقى زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم وما بين ان تطلق ويعني تأخذ آآ متعتها من الدنيا نعم. فقالت عائشة رضي الله عنها افيك يا رسول الله استشير ابوي؟ نعم. بل اختار الله ورسوله - 00:34:05
والدار الاخرة فاختارت على الفور لم تتردد اطلاقا. نعم. ولكنها طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم طلبا. فقالت واسألك الا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت لان ممكن يعرض على امرأة من نسائه انها تخير تقول طيب دعني حتى افكر. نعم. مسلا. نعم. فهي ارادت ان يكون لها السبق يعني. نعم. وانها لم تتردد - 00:34:25
في اختيار الله ورسوله والدار الاخرة. فلزلك قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت. فقال عليه الصلاة والسلام بابي وامي لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا - 00:34:50
ولكن بعثني معلما ميسرا. عليه الصلاة والسلام. ايضا مما تفردت به عائشة رضي الله عنها ذكره الامام بدر الدين الزركشي في الاربعين خصيصة التي خصت بها ام المؤمنين رضي الله عنها. مستمعينا الكرام السلام عليكم - 00:35:10
ورحمة الله وبركاته. كما آآ اشرنا في بداية الحلقات فان المقصود بعنوان اولئك ابائي ليس فقط من الرجال من الصحابة. انما آآ ايضا هناك شخصيات نسائية فيها الكثير والكثير مما يمكن الحديث عنه والاستفادة من الحديث عن هذه الشخصيات. طبعا في مقدمة هذه الشخصيات النسائية - 00:35:30
السيدة عائشة رضي الله عنها وهي احب آآ آآ الناس الى الرسول صلى الله عليه وسلم كما قلت فضيلة الشيخ. اي نعم نواصل الحديث في آآ هذه الحلقة عن السيدة عائشة وآآ من الواضح ان هناك آآ احد المواقف في حياة - 00:35:56
السيدة عائشة يستحق القاء الضوء بالتوضيح والتفسير والدروس التي نخرج منها من هذا آآ الحادث وهو حادثة الافك. اي نعم. اتفضل. بارك الله فيك الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:36:14
اه اه كل شخصية عظيمة سواء كانت من الصحابة او التابعين او تابعيهم آآ له محنة حتى اننا في سير العلماء الكبار اه عندما نقرأ في تراجم هؤلاء العلماء نرى في عناوين آآ ثابتة في تراجم العلماء. يقول لك اسمه - 00:36:35

كنيته مولده آآ شيوخه تلاميزه. وبعدين ورعه طلبه للعلم الى اخره. لازم تلاقي عنوانا ثابتا في الترجي اسمه محنته. نعم. محنته. لان الله تبارك وتعالى كتب البلاء على بني ادم. قال عز وجل قد خلقنا الانسان في كبد - 00:36:57

فما من انسان الا ولابد ان يبتلى بنوع معين من البلاء. هناك اناس بلائهم في الله تبارك وتعالى. وده اشرف انواع البلاء. وهناك اناس بلاء في الدنيا واحد بلاؤه في ابنه وفي امرأته وفي جاره وفي رئيسه في العمل. المهم لابد ان يبتلى. لا يمكن يمر في حياة - 00:37:17

الدنيا الا وان يبتلى. نعم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سبقت للعبد من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلى. حتى يبلغه هذه المنزلة. يعني اذا افترضنا مثلا ان اللسان يصل الى اعلى منزلة في عشر درجات - 00:37:37

اللي هو عمله صلاته وصدقته وصدقاته وزكاته وكل شيء من الخير بيعمله ما يوصلوش الا للدرجة الرابعة نعم لرقم اربعة وهو المفروض يوصل لرقم عشرة نعم. لكن عمله لا يصل به يبتليه الله تبارك وتعالى حتى يختصر البلاء هذه المسافة ليرفع درجته. حتى يرفع درجته. اذا البلاء مش دائما بيكون - 00:37:58

بدأ سيء بل اذا الانسان صبر واحتسب ورضي عن ربه تبارك وتعالى يكون البلاء في حقه آآ منحة وليس محنة. نعم فعائشة رضي الله عنها مرت بمحنة جسيمة بل اقول - 00:38:21

لم يمر المجتمع الاسلامي مجتمع المدينة بمحنة اشد من هذه المحنة الا وهو اتهام عائشة رضي الله عنها في عرضها نعم. هذه زوجة نبينا صلى الله عليه وسلم. وكما يعني يعلم القاصي والداني ان الصحابة لم يكونوا يقبلوا اطلاقا - 00:38:37

ولا اي شيء يمس النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فكيف اذا كان هذا يمس زوجة نبينا التي هي احب الناس اليه صلى الله عليه وسلم نعم. اه ليس هناك انسان افضل من صاحب القصة هو الذي يقصها. نعم. ولذلك انا سالخص - 00:38:57

يعني ما قالته عائشة رضي الله عنها في محنتها هذه وهذا الحديث حديث صحيح رواه الامامان البخاري ومسلم في صحيحهما يعني هو من اعلى درجات الصحيح. نعم. تقول عائشة رضي الله عنها - 00:39:17

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه. يعمل قرعة. نعم. فايتهن خرجت سهمها خرجت معه فخرج سهم السهم على عائشة رضي الله عنها وذلك بعدما فرض الحجاب - 00:39:32

نعم. فعائشة رضي الله عنها مشت مع الجيش وبعدين النبي صلى الله عليه وسلم قضى غزوته. والغزوة دي كان اسمها غزوة بني المصطلق. او غزوة المريسيع وكانت في شعبان سنة خمس من الهجرة على ارجح الاقوال. هناك مقال اربعة وده اضعف الاقوال. وهناك مقال ستة كما يقول آآ ابن اسحاق - 00:39:51

لكن لكن ارجح الاقوال سنة خمس وفي شعبان. نعم. لان غزوة خندق التي مات فيها سعد بن معاذ كانت في شوال سنة خمس. نعم. يعني الخندق كانت بعد بني المصطلقة اللي بين المصطلق اللي فيها القصة بتاعة حديس الاثم - 00:40:11

المهم انه اه النبي صلى الله عليه وسلم وهو راجع مع الجيش وقد دنوا من المدينة فارادت عائشة ان تقضي حاجتها. نعم. احنا معروف ان الجيش طبعا فيه الضعيف وفيه القوي وفيه الركايب الابل الحمير - 00:40:27

البغال وبتاع فدايما الجيش بيبقى جرار كده بيمشي ببطء شديد. حركته بطيئة لانه اعداد غفيرة ومحملين باشياء وعلى ما على ما يقال لهم يلا تحركوا على ما كل واحد يوضب اللي مش عارف ايه بياخد وقت يعني. المهم ان عائشة رضي الله عنها كأنها تعلم ذلك وارادت ان تقضي حاجة - 00:40:44

فقالت في نفسها اسبقوا الجيش. نعم. فسبقت الجيش. كانت عائشة تركب بعيرا وعلى البعير هودج. الهودج ده عبارة عن زي صندوق له واعمدة اربعة من الخشب مغلف بستائر من القماش. نعم. واحنا كان زمان عندنا ويمكن انت - 00:41:04

القصة دي بالتأكيد. في مصر كان لما يزفوا العروس ما كانش تطلع كده تتبرج والناس كلها. توضع فيه هودج الى بيت زوجها. يعني تخرج من بيتها لا ترى حتى تنزل في بيت زوجها لا ترى ايضا. نعم. فكانت عائشة رضي الله عنها - 00:41:25

في الهودج وكان مع الهودج جماعة حوالي اربعة مسلا تلاتة اربعة اه ماشيين مع الهودج. المهم سبقت عائشة رضي الله عنها وبعدين

اناخ البعير حملوا الهودج من على البئر ونزلوه على الارض - 00:41:42
ثم انصرفوا لان عائشة هتنزل. نعم. مضت عائشة لتقضي حاجتها فتغيبت الوقت الذي تغيبته ربع ساعة نص ساعة. وهي راجعة تحسست صدرها واذا بها لم تجد العقد الذي كانت تلبسه. نعم. والعقد ده ما كانش بتاعها - 00:41:58
سلفاه يعني. نعم فرجعت عشان تبحث عن الايه؟ عشان تبحث عن العقد. تمام؟ فالجماعة اللي هم مع عائشة يحملون الهوى. اه قدروا اه قال لك الانسان ممكن الانسان يقضي حاجته في قد ايه؟ في ربع ساعة ونص ساعة. فجم في هذا الوقت - 00:42:18
هم ثلاثة اربعة وامشالوا الهودج. حملوا الهودج. حملوا الهودج واه لم يشعروا انه فعلا. لم يشعروا انه خفيف. نعم. انه خفيف. نعم. تمام لما حملوه انت عارف لما يكون تلاتة اربعة بيشيلوا كل واحد ما بيحسش بالحمل يعني. نعم السيدة عائشة كما عرفنا منك كانت خفيفة - 00:42:38
الوزن. نعم نعم. هي تقول يعني لو كان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم. نعم. وكن يأكلن العلقة من الطعام. العلقة يعني الحاجة البسيطة يعني. كانت السيدة عائشة في في ذلك الموقف. هي غزوة بني مصطفى كانت سنة خمسة. يعني في حدود تلتاشر واربعتاشر سنة. نعم. كان سن - 00:42:58
كانت صغيرة في السن. نعم. فهم الجماعة اللي جم شالوا الهودج لم يرعهم ولم يعني انها ليست حطوا الهودج على البعير ثم اثاروا البعير قوموه واستاقوه ومضوا. يظنون انها داخل الهواء. بالظبط كده. نعم. لما - 00:43:23
هي رجعت بقى وجدت العقد. لكن لما رجعت بقى عشان تركب البعير ما لقتوش ما لقتش البعير. اتصرف انصرفوا ومضوا. نعم. تمام قالت فامنت ديارهم اي قصدتها فلم اجد داعيا ولا مجيبا. الجميع انصرفوا. الكل انصرف. نعم. والجيش كان قد مضى - 00:43:43
نعم. كمان. نعم. ازا صارت وحيدة في هذه الصحراء التي لا اخر لها وبعدين مش كده بس الليل كمان دخل عليها ليل عليها الحقيقة بعض الناس يعني ممكن يتساءل طيب عائشة رضي الله عنها كانت تقول لهم لو هي راحت تقضي حاجتها لا تنصرف حتى اجيء - 00:44:05
مسلا. نعم. لماذا لم تقل كما ذكرنا لانها كانت صغيرة السن وليس لها تجربة. نعم. قليلة الخبرة يعني. قليلة ليس لها تجربة والا هي لو انتبهت وقدر الله ما شاء فعل. طبعا انما تم امر الله تبارك وتعالى حاجة عشان المحنة دي تحصل. تحدس حتى يميز الله الخبيث من الطيب ويظهر - 00:44:26
والى اخره يعني. نعم فالمهم ان عائشة رضي الله عنها من آآ يعني حسن تقدير الله لها انها ما مشيتش وراهم حتى تلتمس الجيش او تلتمس الجمل. نعم. انما فبقيت مكانها - 00:44:46
هي تقول فبقيت مكاني وظننت انهم ان فقدوني سيرجعون الي الليل لما دخل بقى طبعا ليل ودي فتاة اه ومن عادة النساء الخوف. طبعا. وصغيرة السن وفي صحراء وانت عارف الصحراء فيها ذئاب وفيها افاعي وفيها يعني حاجات - 00:45:03
ليست مأمونة طبعا ليست مأمونة فطبعا سبحان الله تفضل الله تبارك وتعالى عليها فنامت. نعم. نعمة من الله. نعمة من الله ان ينام المرء في وقت الخوف في مثل هذه - 00:45:25
طبعا. انت عارف الخائف لا ينام. صحيح. اي واحد خايف لا يمكن عينه تنام. نعم. كما تفضل الله تبارك وتعالى على المؤمنين في غزوة بدر وهم في الغزوة والاعداء جايين. انت عارف غزوة بدر كانوا المسلمون تلتمية واربعتاشر. نعم. وكان الكفرة قرابة الالف. نعم. تمام - 00:45:40
يقول الله تبارك وتعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه. نعم. يعني ناموا في وقت الخوف الشديد فده هذا يدل على الامن الامن والطمأنينة. نعم. نعم. فكنها نامت تمام؟ هذا من رحمة الله بها عشان الوقت يمشي - 00:46:00
وهي نايمة اذا بها تسمع صوت انسان. طبعا كانت شايلة خمارها لانها لوحدها في الضلمة فشايلة نقابها يعني. نعم اول ما شافته صفوان ابن المعطل السلمي آآ الذكواني فايه؟ فقالت فارخيت الحجاب على وجهي - 00:46:18
والله ما كلمني كلمة ولا يعني حاورني لم اسمع منه الا استرجاعه. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل في هذه

الحلقة من برنامج اولئك ابائي الحديث عن حادثة الافك - 00:46:36
والتي اصابت الرسول صلى الله عليه وسلم بالكثير من آآ الحزن والكثير من الكدر. ثم آآ برأ الله سبحانه وتعالى على السيدة عائشة آآ من هذه الحادثة فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني مرحبا بك - 00:46:57
بارك الله فيك. توقفنا في نهاية الحلقة السابقة عند السيدة عائشة وهي في الصحراء في الليل في الظلام آآ وجدت احد آآ اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم آآ بعد ان انصرف عنها الجيش ونكمل الحديث عند هذا - 00:47:14
الموقف من هو هذا الشخص الذي كان موجودا؟ ايه نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. آآ هذا الصحابي اسمه صفوان ابن المعطر - 00:47:34
السلمي الذكواني. نعم طبعا عائشة رضي الله عنها تقول حتى تؤكد انه لم يجري اي حوار بينهما قالت والله ما كلمني كلمة وما سمعت منه الا استرجاعه يعني قال انا لله وانا اليه راجعون راجعون. نعم. وكان يعرفني قبل الحجاب - 00:47:49
نعم وزيك هو عارف من ان هذه الذي التي تجلس في هذا المكان المقفر وحدها انها عائشة رضي الله عنها. ولذلك استرجع واناخ بعيره. نعم. اناخ البعير واركب عائشة رضي الله عنها. وما كلمها كلمة من اول ما ركبت - 00:48:11
البعير حتى وصلوا الى الجيش في نحر الظهيرة. تاني يوم الضهر. وآآ هذا الصحابي صفوان آآ ما سبب وجوده منعزلا عن الجيش في هذا الوقت هل آآ يعني هو كان في رحلة خاصة به ام كان مع الجيش متأخرا عنه ام ماذا؟ اي نعم. هو العلماء - 00:48:31
الحقيقة تكلموا في هذه المسألة قالوا تأخر عن الجيش بسببين. نعم. السبب الاول ان هو كان من عادته رضي الله عنه انه اذا كان مع الجيش ينتظر حتى يمشي الجيش كله فيبتدي يلتمس اللي نسي حاجة اللي مسلا فاته شيء والكلمة فيجمعه مهمته - 00:48:51
هو هو نفسه آآ تقريبا فرض على نفسه هذا او كانت هذه عادة له رضي الله عنه. نعم. فكان اذا اصاب الاداوة او اصاب شيئا من الماعون او كان يعرفوا من صاحب من صاحب هذه فيعطيه له. نعم. ده الشيء الاولاني - 00:49:15
الشيء التاني ربما كان هذا هو الاقوى لانه ورد فيه حديث اه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في مجلس ومعه صفوان اذ جاءت امرأة صفوان ابن المعطل السلمي - 00:49:32
تشتكي زوجها اللي هو صفوان. نعم فقالت يا رسول الله ان صفونا يضربني اذا صليت نعم. ويفطرني اذا صمت. ولا يصلي الصبح الا بعد شروق الشمس نعم. فقال صفوان يا رسول الله لا تعجل علي - 00:49:45
علي اه تمهل وامهلني حتى ابين يعني العلة التي تتكلم بسببها يعني. نعم اما قولها يضربني اذا صليت فانها تصلي بصورتي هو صفوان رضي الله عنه كان مسلا بيصلي بصورة معينة زي مسلا قل اعوذ برب الفلق. فكانت امرأته تصلي بنفس السورة قل اعوذ برب الفلق - 00:50:06
صفوان هو يتخيل يعني ان في ذلك قلة الاجر يقل يعني. نعم. يعني كانه متصور ان لما هي تقرأ نفس السورة وهو واقرأ نفس السورة ان الاجر بينهما يتقسم نصين. نعم. فكان نقول لها يقول لها لا تقرأي بالسورة التي اقرأ بها. فكانت تقرأ بنفس السورة - 00:50:31
مش حافز غيرها يعني. نعم. تمام؟ فكان يضربها. نعم واما قولها ويفطرني اذا صمت فانا رجل شاب وهي تصوم ولا تستأذنني طبعا النبي عليه الصلاة والسلام علق على ما يعني وجهة نظر آآ امرأة صفوان انه يضربني اذا - 00:50:51
وصليت؟ فقال عليه الصلاة والسلام لو كانت سورة واحدة لكفت الناس. نعم. يعني انتم انت هو مستقل سورة واحدة انه يقرأ وبها اتنين لو الناس كلهم قرأوا نفس السورة كل واحد هياخد الاجر كاملا. صحيح. لو كانت سورة واحدة لكافت الناس. واما قولها يفطرني اذا - 00:51:15
فان رجل شاب وهي تستأنف الصيام دون ان تستأذنني وقال عليه الصلاة والسلام لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه غير رمضان ده اللي يصوم غصب عنه لو هو امرها انها تفطر في رمضان لا تطيعه. النافلة يعني. طبعا المقصود صيام النافلة. نعم - 00:51:35
ان المرأة لا يجوز لها ان تستأنف الصيام دون ان تستأذن زوجاتها. الاحتمال ان يكون زوجها له حاجة. نعم. نعم واما قولها ولا يصلي

الصبح الا بعد شروق الشمس فان ال بيت عرف لنا ذلك. انا نومي تقيل. وابويا نومه تقيل. وابوه نومه تقيل. وجد جدي نومه تقيل كانهم ورثوا - 00:52:02

العميق يعني تمام آآ يا ابا عن جد كبر عن كبر يعني. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له اذا استيقظت فصلي يعني هنا اسمح لي بسؤال فضيلة الشيخ آآ هل معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يبيح لهذا الصحابي يعني وقد يفهم - 00:52:28

البعض انها اباحة عامة يعني ان ان الانسان آآ اذا صلى آآ صلاة الصبح بعد شروق الشمس فلا مشكلة يعني لأ طبعا اولا قد يفهم ذلك. اه طبعا جزاك الله خيرا انك انت بتوضح لان انا برضو باعتبر اه ان انت في مكان للمستمع. نعم. الذي قد يخطر - 00:52:48

على بالي السؤال فانت كانك يعني تسأل نيابة عنه. نعم. اه هو الحقيقة اه هذا فيه نص عن النبي، صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قال رفع القلم عن ثلاث - 00:53:11

منهم النائم حتى يستيقظ ولزلك لم يعنف النبي صلى الله عليه وسلم صفوان انه يستيقظ بعد شروق الشمس. نعم. ليه؟ لانه النوم آآ كما قال الله تبارك وتعالى. الله توفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. يعني اتنين نايمين جنب بعض - 00:53:25

الاتنين لما يناموا ارواحهم الاتنين بتطلع فوق نعم. ده تفسير الاية. الله يتوفى الانفس حين موتها ويتوفى التي لم تمت في منامها. نعم. فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. ازاي عشان المستمع يفهم الاية؟ نعم. اتنين نايمين جمب بعض. نعم. ارواحهم الاتنين بتطلع الى السماء - 00:53:45

اذا قضى الله عز وجل ان واحد من الاتنين آآ اجله انتهى ما يرجعلوش روحه. نعم. اه. لكن التاني لسه له بقية من عمره يرجع ارجع له روحه حتى يقضي بقية عمره اللي ربنا عز وجل قدره. ادي معنى الاية الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت يعني - 00:54:11

ويتوفى التي لم تمت في منامها. نعم. فيمسك التي قضى عليها الموت فلا يردها الا صاحبها. يعني الانسان اثناء نومه كانه ميت بالزبط كده حتى ترد اليها حتى ترد اليه روحه. بالضبط كده. نعم. اذا كان هذا انتهى اجله ما يرجعلوش روحه. نعم. تمام؟ انما له بقية اجل يا - 00:54:31

قالوا روحوا حتى يقضي بقية اجله. نعم وكمان برضو في الصحيحين من حديث علي بن ابي طالب ان النبي عليه الصلاة والسلام راح يصحي علي وفاطمة عشان يصلوا بالليل نعم. تمام؟ لما ايقظهما فقال له علي بن ابي طالب يا رسول الله انما انفسنا بيد الله ان شاء ردها الينا. نعم. تمام - 00:54:51

نعم. فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضرب فخذه بيده ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا. طب وهو بيصحيك قل الحمد جزاك الله خير. الحمد لله يعني ما فيش داعي لهذا التعقيب يعني. نعم. ولزلك يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا. فازا يعني الانسان النائم يعامل معاملة الميت. نعم. تمام - 00:55:15

يرفع قلم التكليف عن لكن هناك محاذير بقى. نعم. ما يجيش يسهر لي لحد قبل الفجر بربع ساعة او نص ساعة وسهران على اشياء ليس لها قيمة. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث البخاري نهى عن عن السمر بعد العشاء - 00:55:35

نهى عن النوم قبل العشاء ونهى عن السمر بعدها. ما نقعدش نتساهل مع بعض ونسولف والكلام ده مع بعض بلا فائدة انما اذا كان في فائدة في طلب علم او في القيام بحق الرعية او يعني حاجة مهمة. نعم. آآ الولايات العامة او الكلام ده - 00:55:55

التي تجبره ان يظل مستيقظا بعد العشاء دا معذور. لكن واحد ما لوش آآ شغل بعد العشاء. نعم. فراغ. نعم. وتشوف التليفزيون ويقعد مش عارف يشوف ايه ويشوف ايه وبعدين ينام قبل الفجر بنصف ساعة ويصحى لي بقى الساعة تمانية. نعم. هذا اثم. نعم. قطعا ليه؟ لانه ضيع صلاة ولم يأخذ بالاسباب - 00:56:15

التي تعينه على ان يدرك الصلاة في وقتها. نعم. حاجة كمان مهمة جدا انبه عليها. ساعات واحد مسلا عايز ينام الساعة اتناشر مسلا بالليل. نعم يقوم يزبط المنبه على الساعة سبعة الصبح - 00:56:35

هذا ضيع الصلاة عامدا لانه يعلم ان الفجر بيكون مسلا على الساعة تلاتة تلاتة وتلت ولا حاجة. نعم. آآ وهو ضبط المنبه على وعامد.

نعم. ان نعم. اذا قصد ان يضيع الصلاة. نعم. لكن طيب - 00:56:49
واحد ممكن يقول لي طب ما انا بنام وسواء ظبطت المنبه ولا ما ضغطتوش ما بصحاش غير بعد الشمس اضبط المنبه على وقت الفجر واذا كان معك حد في البيت - 00:57:09
قل له صحيني للفجر. نعم. فاذا انت المنبه رن وانت ما سمعتوش ويصحوك وانت ما سمعتش وقمت بعد الفجر فانت معذور بعد الشمس فانت معذور. هنا غلبه كده بالظبط كده. نعم. والوقت في حقه باق - 00:57:22
لا لا يلام. نعم. لو فعل هذا. لكن اذا لابد للمرء ان يتخذ الاسباب التي تعينه على ان يصلي الصلاة لوقتها. نعم. فصفاني عاطل بقى السلمي يبدو لشدة وعمق نومه - 00:57:37
انه لم يسمع. لم يسمع فنام فلما استيقظ على عادته. نعم. وجد الجميع كاد انصرف. وده الحقيقة اللي هو يعتبر التأويل الاقرب فده احنا نعتمد هذا انه كان انه كان نومه عميقا ولزلك تأخر عن الجيش بسبب هذا. نعم. المهم انه آآ يعني - 00:57:51
حمل عائشة رضي الله عنها ولم يتكلم بكلمات واحدة وهو يسوق الجمل حتى يذهب الى المدينة طبعا الذي تولى كبر هذه الجريمة النكراء هو عبدالله بن ابي بن سلول رأس النفاق. نعم. والذي تولى - 00:58:11
عذاب اليم. نعم. والذي اشاع هذه الفريا. نعم. ان رمى عائشة بصفوان ابن المعطل السلمي الزكوان. نعم. المهم ان عائشة كالعادة آآ عدد كثير من الناس بعد ما يجي من سفر بيرجع تعبان مريض شوية. اللي بيروح العمرة انت عارف يرجع برضه عنده برضو - 00:58:28
انت عارف على الدواب. فرجعت فمرضت شهرا مرضت شهرا آآ والناس يخوضون في حديث الافك وهي لا تشعر بالشر. نعم. فضيلة الشيخ سنتوقف آآ عند هذه الجزئية عند هذه النقطة آآ في نهاية الحلقة ونواصل في الحلقة القادمة ان شاء الله. اي نعم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:58:50
توقفنا في الحلقة السابقة ونحن نتحدث عن حديث الافك الذي اصاب السيدة عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم وآآ عرفنا من فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني ان السيدة عائشة بعد ان عادت الى المدينة آآ لزمت البيت - 00:59:24
لمرضها بعد عودتها من السفر ولم تعلم ولم تشعر بما يشاع عنها من حديث الافك. فضيلة الشيخ آآ نواصل هذا الحدث تفضل. بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. عائشة رضي الله عنها - 00:59:45
اه تقول انها مرضت بعد ما رجعت من الغزوة شهرا والناس يفيضون في حديث الافك وهي لا تشعر بشيء تقول ولكن كان يريبني انني لم اجد في وجعي هذا اللطف الذي كنت اجده من النبي صلى الله عليه وسلم حين اشتكيه. نعم. يعني هي شافت حاجة جديدة - 01:00:05
تعليق لما كانت تمرض كانت تجد النبي صلى الله عليه وسلم في غاية الرقة. نعم هذه المرة برغم ان مرضها طال شهرا كاملا الا انه صلى الله عليه وسلم يدخل - 01:00:33
ويقول كيف تيكم لكم اسم اشارة زي للبعيد. ايوة. كأنه بعيد عني. نعم. تمام؟ وطبعا السيدة عائشة اعتادت من الحنو حتى في غير المرض يعني. وبالزات في المرض. هي تقول كان يريبني يعني عندي شيء آآ علامة استفهام عندي. ان انا مستغربة - 01:00:49
يشعر انه تغير. اه. مستغربة. نعم. انها لا تجد منه الرقة التي كانت تعهدها منه صلى الله عليه وسلم بالذات حين تمرض. نعم. تمام طبعا الرسول كان وصله صلى الله عليه وسلم يعلم القصة لكن لم يتكلم. نعم. والناس يخوضون والناس ينقلوا الكلام لبعض - 01:01:11
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ولكن عائشة لا تشعر بشيء. وكما يقال اذا اراد الله شيئا هيأ اسبابه. نعم. عائشة رضي الله عنها خرجت مع ام مسطح احد الذين اشاعوا - 01:01:31
القصة مسطح ابن اثاثة احد الذين تناقلوا الناس ما تعرفش ان بيقولوا كزا وكزا ويروح لواحد تاني يقول ما تعرفش الاهلي وكزا وكزا فالذي اشاع الكلام واحد آآ هم آآ تلاتة اربعة منهم مسطح ابن اسامة. ام مسطح - 01:01:45
خرجت مع عائشة رضي الله عنها لفقد حاجته نعم. وكانوا يخرجون من ليل الى ليل. والعرب في الاول ما كانوا يتخذون الكنب في

البيوت. دورات الماية ما كانش في الخلاء. انه - 01:02:04
المرأة او الرجل اذا اراد ان يقضي حاجته يذهب ويبعد في الصحراء عشان يقضي حاجته. نعم. المهم ام مسطح وهي ماشية مع عائشة عثرت في مرطها عثرت في ملابسها قالت تعسة مسطح - 01:02:19
زي ما الام مسلا او اي حد يقول ما تدعو على ابنها فعلا. وهي لا تقصد حقيقة الدعاء يعني. نعم نعم. تعس مصر فقالت عائشة لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا؟ نعم. فقالت لها ايه هنتاه - 01:02:36
اي هانتاه يعني زي بنتي او كده. نعم او لم تعلمي ما قال اللي هو مصلح ابنها. نعم قالت لها وما قال؟ فقصت عليها حديث الافك. نعم. ما يقول عرفت بقى. نعم. ما يقول الناس عنها في الخارج. نعم - 01:02:57
معرفتها بهذا الحديث وبهذا الكلام وهذه الشائعات كان له تأثير شديد عليه. لم تستطع ان تقضي حاجتها نعم رجعت وقالت وازددت مرضا على مرضي وبكيت يومي وليلتي حتى ظننت ان البكاء فالق كبدي - 01:03:19
شدة البكاء. نعم شوف العقل بقى ما راحتش للنبي صلى الله عليه وسلم مباشرة وقالت له نعم. ماذا يقول الناس عني؟ وهل صدقت علي ما يقال؟ سكتت خالص. نعم. وارادت ان تستعلم الخبر اولا ممكن يكون شائعا او مم - 01:03:39
ما ضبطتش الكلام. يعني او اتهيأ لها حبت تتأكد من القضية. رد فعل فيه حكمة صغر سنية. رغبة صغر سنها. سبحان الله اه فاول ما وصلت البيت قالت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتي بيت ابي - 01:03:56
نعم. فلما ذهبت الى بيت ابيها قالت لامها يا امي ماذا يقول الناس احقا ما يقول الناس؟ طبعا مش مصدقة العفيفة الطاهرة طاهرة الذيل ما تزن بريبة وتصبح غرثة من لحوم الغوافل كما - 01:04:16
يقول الحسن ابن ثابت. نعم. تتهم في عرضها. نعم فقالت يا امتاه ماذا يقول الناس؟ احقا ما يقول الناس؟ قالت يا بنيتي هوني على نفسك والله انه لقل امرأة وضيئة عند رجل - 01:04:33
الله زوجات اخريات الا اكثرن عليها. هي قالت لها طبيعة الامهات اللي بتتكلم. يا بنتي انت لك ضرايز. نعم. والضرايز دول انت اجمل وانت احلاهم وانت احبهم للنبي بتخفف عنها. نعم. فاكيد بيتكلموا عنك فما تاخديش يعني في بالك. قال اوقد قال الناس ذلك - 01:04:50
مش مصدقة يعني. طبعا. تمام. طبعا. فبكت تقول بكيت يومي وليلتي حتى ظننت ان البكاء فارق كبدي. وطفق النبي صلى الله عليه وسلم يستشير باصحابه المقربين منه في عائشة استشار اسامة ابن زيد قال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا - 01:05:10
وان تسأل الجارية تصدقك. اللي هي بريرة. الجارية فساء البرير قال بريرة هل آآ يعني تعرفين شيئا عن عائشة تغمطينها عليه او تغمصينها عليه؟ يعني يعني شيء لك ملاحظات عليها او الكلام ده فقالت لها والله يا رسول الله غير انها كانت فتاة حديثة السن - 01:05:29
تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله كل مشكلتها تعجن العجين تيجي تداجن بقى الفراخ المعيز ومش عارف ايه الدواجن الجارية لم يعني تفكر ولم بذهنها ان يعني يكون الحديث عن شيء في السلوك او في الاخلاق طبعا لانها السيدة عائشة رضي الله عنها زوج - 01:05:55
نعم. فسأل علي ابن ابي طالب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لاحز آآ النبي صلى الله عليه وسلم في كرب وانه مهتم لذلك فقالوا يا رسول الله النساء غيرها كثير - 01:06:19
يعني ارح نفسك وطلقها ان شئت طلقها وتزوج غيرها والنساء غيرها كثير. نعم. المهم النبي عليه الصلاة والسلام بعد ما استشار ما حوله وجد الكل اه كلمة اجماع في برائتها وطهارة ذيلها - 01:06:33
صعد المنبر وجمع المسلمين وقال ايها الناس من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما اعلم عن اهلي الا خيرا. حينئذ قام سعد بن معاذ سيد الاوس وقال - 01:06:49
انا اعذرك منه يا رسول الله. ان كان من الاوس امرتني فضربت عنقه نعم. وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك. نعم.

طبعا سعد بن معاذ احترز لان كان فيه مشاكل في الجاهلية - 01:07:06
الخزرج. نعم. وكانت وكان رأس الخزرج سعد بن عبادة. يعني رأس الاوس سعد بن معاذ اللي بيتكلم الذي اهتز له عرش الرحمن ورئيس الخزرج سعد ابن عبادة فلما سعد ابن معاذ - 01:07:22
سمع الكلام ده قال مرني انا اعذرك منه. اي انا ان اقتص لك منه. ان كان من الاوس ضربت عنقه بمناسبة ان هو سيد الاوس. نعم. وراعى الخلافات القديمة بين الاوس والخزرج فاحترز باحترازين. نعم. بل بثلاثة احترازات عشان ما يبقاش آآ تعدى على سعد - 01:07:40
السيد الخزف. الخزرج بالزبط كده. قال وان كان من اخواننا ادي اول احتراز. قال اخوانا اخواننا. ده اخوانا من الخزرج امرتنا ادي تاني احتراز يعني مش انا اللي هعمل بنفسي. نعم. انا في الاوس اضرب رقبته صح لان انا سيدهم. لكن الخزرج لها سيد - 01:08:01
نعم. ولو انت امرتنا ده امرك فوق الكل. طبعا. تمام؟ اذا اول احتراز وان كان من اخواننا من الخزرج تاني احتراز امرتنا نعم. تالت احتراض ففعلنا امرك. نعم. سعد بن عبادة رضي الله عنه يبدو انه يعني في غمرة الانفعال - 01:08:20
لغضب النبي صلى الله عليه وسلم وحزنه على اهله وبتاع. ما خدش باله من آآ كلام سعد بن معاذ. نعم. قد يسببه من بالضبط كده. فقام وقال له والله لا تقدر ولا تستطيع - 01:08:40
بيقول لمين لسعد ابن معاذ سيد الاوسى. نعم. ام اسيد بن حضير ده من ارحام سعد بن معاذ قال لسعد بن عبادة سيد الخزرج انك منادي وتدافع عن المنافقين. نعم - 01:08:55
اول ما قالوا كده تحدث فتنة. وقد كاد. نعم. فقام الحيان الاوس والخزرج في المسجد. نعم. بالسلاح واخد بالك هيتقاتلوا في المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر. فلا زال النبي صلى الله عليه وسلم يشير بيديه - 01:09:08
الى الارض يخفضهم حتى سكنوا. بعد كده النبي عليه الصلاة والسلام كان كانت عادته في خلال الشهر يدخل يسلم وما يتكلمش. هذه المرة بعد شهر هي المرة الاولى التي يجلس في بيته. نعم. جلس على طرف السرير - 01:09:24
وبعدين حمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال يا عائشة ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه. نعم تمام؟ طبعا نسيت ان اقول ان عائشة من بكائها المستمر - 01:09:43
قالت فاستأذنت علي امرأة من الانصار وجلست تبكي معي طبعا كونها تبكي معها نوع من التخفيف. بيشاركني في الحزن بتاعي والكلام دوت بحس ان انا مش لوحدي. نعم. نعم. كما قالت الخنساء - 01:10:03
يوم قتل اخوها كليب. قالت ولولا كثرة الباكين حولي على اخوانهم لقتلت نفسي فهو ده الفائدة من لان بعض الناس كان سأل ما هي الفائدة؟ ان عائشة تقول فاستأذنت علي امرأة من الانصار فجلست تبكي معي. نعم. الفائدة انها شاركت - 01:10:19
تخفف عنها. نعم. تواسيها. نعم. المهم عائشة التي تبكي شهرا كاملا وهي تبكي ودموعها تنهمر كالانهار اول ما النبي عليه الصلاة والسلام قال لها الكلمتين دول قالت فقلص دمعي. قلص يعني نشف - 01:10:37
النبي صلى الله عليه وسلم لا يتكلم الا اذا نزل الوحي. نعم. واستلبث الوحي على غير العادة. لان فيه وقائع اقل من هذه كان الواحد ينزل فورا. نعم. تمام؟ فكيف في واقعة مسل هذه؟ نعم. هزت المجتمع الاسلامي كله. نعم. وكان بعض الناس ان يفتتن بسبب - 01:10:55
ويظل الوحي شهرا كاملا لا ينزل النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم انه لن يتكلم في هذه المسألة الا اذا آآ اذن له الله تبارك وهل الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم بالشخص - 01:11:15
الذي اشاع هذه الشائعة يعرفه. طبعا عرفهم بعد ذلك واقام عليهم الحد جميعا بعد ذلك يعني. نعم. وهذا ما سنعرفه في الحلقة القادمة ان شاء الله. ان شاء الله. مستمعينا الكرام وصلنا الى الحلقة الاخيرة آآ من برنامج اولئك ابائي كل عام وانتم بخير. هي الحلقة - 01:11:28
في شهر رمضان الفضيل وفي هذه الحلقة الاخيرة نختتم ما بدأناه في الحلقات الثلاث السابقة. وكنا نتحدث عن واقعة حديث الافك

والتي اتهمت فيها السيدة عائشة رضي الله عنها زورا وبهتانا بواسطة المنافقين. وتوقفنا مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق - 01:11:48
الحويني عند الحديث من الرسول صلى الله عليه وسلم الى السيدة عائشة عن هذه الحادثة وهو الذي كان قد التزم معها طوال فترة. فهنا قرر ان يكلمها عن هذه الحادثة فماذا قال لها؟ بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين. وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:12:11
قلنا في الحلقة الماضية ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد شهر كامل جلس عند عائشة رضي الله عنها وهذه كانت اول مرة يجلس فيها عند عائشة رضي الله عنها - 01:12:37
وقال لها بعدما حمد الله عز وجل وتشهد واثنى عليه. قال يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله تعالى وان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه - 01:12:49
ثم تاب تاب الله عليه عائشة رضي الله عنها بتقول بقى ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال ذلك قالت قلص دمعي قلص يعني انتهى نشف كأن المرء في السكرة وجاءت - 01:13:10
فكرة. نعم. واخدة بالك ازاي ؟ فتقول قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله هو دلوقتي بيقول لي ان كنت البنت ذنب اذا كنت عملت الذنب. نعم. استغفري. فانت اجب رسول الله. انت ربتني وانت تعلم وبراءتي وتعلم - 01:13:24
عفافي وطهرك عن في حضور آآ طبعا ابوها وامها. نعم نعم. اجب رسول الله صديق ما كان ليجيب عشان عارف ان فيه وحي هينزل. نعم. تمام؟ نعم. فقال والله يا بني يا بنيتي ما ادري ما اقول - 01:13:44
فقالت لامها يا امي اجيبي يا رسول الله نعم تمام قالت والله يا ابنتي ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. قالت عائشة فقلت له - 01:14:03
وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة - 01:14:16
لا تصدقونني بذلك. ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني منه بريئة. لا تصدقنني. والله ما لكم مثلا الا قول ابي يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. نعم. عائشة رضي الله عنها - 01:14:35
تقول في بعض الروايات الاخرى لان ابو يوسف الذي قال هذا هو يعقوب سيدنا يعقوب عليه السلام تقول وتاه عني اسمه غاب عني اسمه. نعم. وده يدل عليه ان الحالة التي كانت فيها. طبعا الانسان عندما يكون مهموما البديهيات - 01:14:59
تذهب منه. نعم. قالت ونسيت اسمه بسبب الهم. نعم. فصبر جميل والله المستعان على ما اسفن. تقول عائشة بقى لم يبرح احد من البيت. هي قالت الكلمتين دول ولم يخرج احد من البيت. والكل جالس واذا بالوحي ينزل على النبي صلى الله عليه واله وسلم. عليه الصلاة والسلام. في كما في مطلع سورة - 01:15:17
النور قال الله تبارك وتعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. الذي تولى كبره واشاع القصة دي وافتراها - 01:15:39
هو عبدالله بن ابي بن سلول تمام؟ وبعدين تناقله بعض المسلمين الافاضل كمسطح ابن اثاثة ما هو ده اللي ام مصلح قالت التي ابلغت التي ابلغت عنها. نعم. وحسان بن ثابت الشاعر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:16:00
وحملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وبعض المسلمين وهؤلاء اقام آآ النبي صلى الله عليه وسلم عليهم الحد وجلدوا. نعم بسبب انهم ايه؟ انهم آآ نقلوا او تناقلوا حديث الافك. الحقيقة النبي عليه الصلاة والسلام قال لها - 01:16:18
ان كنت الممتي بذنب استغفري الله وتوبي فان العبد اذا اعترف بذنبه وتبتب الله عليه. انا عايز اقف عند كلمة اعترف. نعم. لا يمكن يتاب على العبد الا اذا اعترف انه مذنب - 01:16:36
نعم حتى في اواسطنا احنا العباد لو ابنك او ابني عمل غلطة وانت اردت ان تعاقبه هتحرمه من مصروف هتمنعه من فسحة هتمنعه

من هدية كنت هتجيبها له وقلت له انت غلطان. فقال لك على فكرة - 01:16:51
انا مش غلطان بس بس هعتبر ان انا غلطان عشان اخد ايه ؟ انت ممكن تقبل منه هذا الاعتراف؟ لأ. لا يمكن تقبل منه. طبعا. نعم. لان حاجة من الاتنين. انا انا باقول له - 01:17:07
انت مخطئ واخطأت في كذا وكذا وكذا. كونوا لا يعترف اذا هو لا يعترف انه مخطئ. يبقى انا اللي مخطئ في تقديري انه اخطأ. نعم. عشان كده العبد اذا اراد ان يتوب ولم يعترف بخطئه بين يدي ربه - 01:17:17
به تبارك وتعالى لا يقبل الله عز وجل توبته. نعم. بل لابد ان يرمي نفسه على عتبة عبودية ربه تبارك وتعالى. ويمر خديه في التراب ويقول يا رب انا فعلت كذا وكذا وفعلت كذا وكذا فتب علي. الاعتراف بالذنب. لابد ان يعترف. نعم. ده وطبعا ده الحقيقة له آآ شواهد كثيرة - 01:17:31
له ايات وله احاديث ان الاعتراف ضروري ومهم للغاية حتى تقبل توبة العبد. الحقيقة قصة وحديثة الافك آآ مليئة بالعبر مليئة بالفوائد. نعم. وقد عدد منها بعض العلماء اكثر من خمسمائة فائدة - 01:17:51
يقف على كل كلمة انت عارف اللي عندنا دلالة المنطوق والمفهوم عندنا حاجات كثيرة جدا ممكن نستل منها اعتقد يعني هذا يعني ياه هذه الحادثة كانت رفعة لعائشة رضي الله عنها وكانت سببا في ان ينزل تنزل برائتها في قرآن يتلى الى يوم - 01:18:10
القيامة ولذلك صرح العلماء ان من اتهم عائشة في عرضها بعد هذه الايات فهو كافر بالله العظيم خارج من الملة نعم. اذا فضيلة الشيخ هذه الحادثة من المفيد والمهم ان نستعيد آآ هذه الحادثة ونتعرف على فوائدها - 01:18:30
الدروس التي نخرج بها. وقلت انه العلماء آآ اخرجوا اكثر من فائدة. اي نعم. فلو نتعرف على بعض هذه الفوائد من اعظم الفوائد ان حادثة الافك اصلا اقامها المنافقون لضرب الرموز. نعم. لانه معنى ان تتهم زوجة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:18:50
ده ضرب للرمز. نعم. والذي والذي يفعله المنافقون في كافة الاعصار الاسلامية من ايام النبي صلى الله عليه وسلم الى الان ضرب الرموز. ليه الرمز اذا آآ اسقط يسقط من وراءه كل من يتبع هذا الرمز. نعم. كما قال العلماء اذا زل العالم زل - 01:19:13
التي هي عالم. نعم. فمن السهل جدا ان انا مسلا اه لو انا بعض العلماء المتبوعين وبيتبعني ملايين. نعم. يكفي فقط انك انت تسقطني حتى يسئني الملايين دول الرأي في. نعم. زي ما بيحصل. يقول لك والله احنا كنا فاكرينه راجل فاضل وراجل كزا اتاريه بيعمل كزا وكزا وكزا. وهزه كلها فرى. وهزه كلها اكاذيب عليهم - 01:19:33
تمام؟ فاذا اسقط المرء الاسوة خلاص فهو ضرب الرمز لا زالت سنة معروفة عند المنافقين حتى زمان الناس هذا ولزلك يعني شفنا بعض علمائنا المعاصرين زي الشيخ الالباني رحمة الله عليه اتهموه ان هو بيحض الفلسطينيين على الهجرة من - 01:20:01
آآ فلسطين وتركها لليهود. نعم. مع ان السؤال الذي وجه للشيخ رحمة الله عليه ونحن يعني نرد آآ الغيبة والذين يغتابون وما بلغهمش الحقيقة ممكن يصححوا المسألة من مما سأقول. جاء رجل جاءه وسأله ان هو لا يستطيع ان يعبد - 01:20:22
ربه في وجود اليهود وو الى اخره. الذي لا يستطيع ان يعبد ربه امره الله عز وجل ان يتحول الى ارض اخرى يعبد الله فيها. فكان كلام الشيخ له سياق. نعم. اخرج من سياقه. بالظبط. انتزع من سياقه وصاروا من الارض. نعم. واتركوه - 01:20:42
دول اليهود حتى اذا استطعتم انكم تقووا انفسكم ارجعوا واخرجوا اليهود من دياركم حتى تعبدوا ربكم. نعم. الشيخ لم يقصد هذا ولم يجد. مسألة الانتزاع من السياق خطيرة جدا. نعم. وتستخدم كما ذكرت فضيلة الشيخ. طبعا. من المنافقين. ابو نواس الشاعر المعروف بالمجون والكلام دهوت - 01:21:03
نعم اتى على قوله تبارك وتعالى ويل للمصلين نعم. تمام. توقف. وتوقف. اخذها. نعم. فاخذ بالك ازاي؟ فقال ما قال ربك ويل للاولى سكروا ولكن قال ويل للمصلين. نعم. واخد بالك؟ نعم. هو انتزعها من سياقها؟ واي كلام ينتزع من سياق يكون قبيحا. نعم. لابد ان يوضع الكلام في السياق - 01:21:23
عشان كده العلماء بيقولوا ويمكن ده يعني نجعلها مسك مسكا للختام يقولون الكلام سياق وسباق ولحاق. يعني الكلام. نعم. الكلام تلات حاجات. اي كلام. سياق السياق ده قبليه كلام بعديه كلام. بالضبط كده. الكلام سياق وسباق ولحاق. فاذا اخرجته من سياقه كان

قبيحا. لم يؤدي - 01:21:45
كما قال العلماء ومثلوا له بقوله اذا قال ويل للمصلين ثم سكت فانه لا يجوز له ان يسكت فان الله عز وجل ما انزل الاية يتوعد المصلين. نعم. انما توعد من يؤخر الصلاة. نعم. المهم انا اريد ان اقول ان من الفوائد الكبيرة التي نستفيدها - 01:22:16
الا نسمح للمنافقين بضرب الرموز وانا اقول يا اخواني اي كلام يشاع عن عالم معروف بالعدالة. معروف بالديانة. افتى في الناس زمانا طويلا ولم يتهمه احد. اذا فجأة وجدت شائعة عن هذا العالم تثبتوا قبل ان تتهموه. نعم. ليه؟ لانه هذا العالم ظل سنوات طويلة - 01:22:35
معكم يخدمكم ويفتي لكم وينفق من وقته لاجلكم ويحل مشاكلكم. لماذا صار الان فجأة رجلا قبيحا؟ لماذا صار رجلا قائلا. نعم. واخد بالك؟ عشان كده المنافقون همتهم من قديم ضرب الرموز. ضرب الرموز. ان يضرب الرمز حتى يعني كل الذين يتبعون هذا الرمز يسيئون الرأي فيه وبالتالي لا يتبعونه. واذا - 01:23:01
هذا الرمز سقط وهذا سقط. كم في الامة الاسلامية من رموز؟ ضرب القدوة والاسوة آآ هي فائدة مهمة وهي ربما خير ختام نختم به. اي نعم. هذا الكلام وهذا البرنامج الذي اه شرفنا وسعدنا بوجودك معنا - 01:23:25
فضيلة الشيخ الحويني. كل عام وانت بخير. وان شاء الله تكون لنا لقاءات قادمة ان شاء الله. اه ونستفيد ونتعلم جزاك الله خيرا واشكر لاذاعة الدوحة على اتاحة الفرصة لي ان آآ ان اكون معك في هذا البرنامج واسأل الله تبارك وتعالى - 01:23:45
ان يعيد الخير والبركة على الامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:24:05